Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واقـع الأرض المنتن ينغـل فيه الـدود . .

وقاموا يحطمون هذه « المثالية » المتعفنة التى لا قلب لها ولا ضمير .

ومع المثالية الخاوية حطموا ـ مع الأسف ـ فكرة الله والعقيدة .

حطموها ، لأن هذه المثالية كانت تدور حول فكرة الله ، وتزعم أنها تصل إلى « جوهر » العقيدة .

وعلى أنقاض فكرة الله والعقيدة ، وأنقاض الفلسفة المثالية الخاوية قامت فلسفة مادية جاحدة لا تعرف الله ولا تؤمن بالعقيدة .

وتشعبت تلك الفلسفة حتى شملت كل جوانب الحياة . .

دارون ، وماركس ، وفرويد ، والتجريبيون والسلوكيون . . التفسير المادى والتفسير الاقتصادى للتاريخ . . والوجودية والانحلالية واللادينية واللاخلقية واللا . . إنسانية !

ومضت أوربا فى طريقها المجنون الذى لا ينتج إلا الدماء فى نهاية الطريق .

إن أوربا لم تتقدم فى ميدان العلم والعمل إلا حين أخذت بشق من نصيحة الرسول الكريم ، فانتبذت التفكير فى ذات الله ، ووجهت طاقتها لتعمير الأرض فى واقع الحياة . . وخطت خطوات جبارة فى هذا السبيل .

ولكنها ـ مع الأسف ـ لم تأخذ نصيحة الرسول كاملة ، ولم تهتد بهديه السليم . لم تأخذ منها عبادة الله ، والتوجه إلى الله .

ومن ثم انطلقت ـ بقوتها المادية الهائلة النامية المتزايدة ـ انطلقت تعبد الشيطان .

« ويحسبون أنهم مهتدون » !

« وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون » !